جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية

الفرع: تاريخ

تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبة:

مريم دوح

يوم: 2024/06/12

دور مجلة الأصالة في كتابة تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية (1954– 1962)

لجنة المناقشة:

فتيحة شلوق	أ.مح. أ	جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة	رئيسا
نصيرة براهمي	أ.مح. أ	جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة	مشرفا
فاروق قري	أ م. ب	جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023– 2024.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال رسول الله ﷺ:

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافؤوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له)

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا لاتمام هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر والاعتراف بالجميل للأستاذة المشرفة: الدكتورة نصيرة براهمي على ما قدمته من نصائح وإرشادات وتوجيه ومتابعة مستمرة لإتمام هذا العمل.

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من غمرتني بحنانها ودعواتها إلى التي أنارت درب حياتي ووقفت إلى جانبي في كل خطوة من خطواتي

إلى أمي الحبيبة فضيلة أبقاها الله وحفظها وأدامها لنا .

مريم دوح

قائمة المختصرات:

المختصر	شرحه
م	ميلادي
ج	جزء
ع	عدد
ن	نسمة
ص	صفحة
د. س	دون سنة
ص ص	من صفحة إلى صفحة

مقدمة

حاول بعض المثقفون الجزائريون بعد الاستقلال إنشاء أوعية فكرية يرصدون عبرها افكارهم ويسجلون حوادث ووقائع تاريخية أو اجتماعية أو حتى دينية، ومن هذه الأوعية نذكر مجلة الأصالة التي أسست في سبعينات القرن العشرين من طرف المجاهد والسياسي والمثقف مولود قاسم نايت بلقاسم، تطرق هذا المولود الفكري إلى مواضيع مختلفة وقضايا متنوعة مع غلبة الطابع الثقافي والأدبي عليها ولعلى مرد ذلك إنتاج مجموعة المثقفين الذين تداولوا على الكتابة في أعدادها وعلى رأسهم مؤسسها.

لم تستثني هذه المجلة الكتابة في تاريخ الجزائر العام والمعاصر وبالضبط تاريخ الثورة التحريرية وهذا لادراك مؤسسها وكتابها بأن التاريخ مسؤولية، ذاكرة، عهد وإيمانا منهم بأنه لابد أن نكتب حتى لا ننسى، أن نكتب حتى لا تتداخل الحقيقة بالوهم والسراب، وأن نكتب حتى لا تضيع تضحيات الشهداء وكذا الاحياء من أجل إسترجاع السيادة الوطنية والعيش في ظل الحرية.

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الموضوع في الاطلاع على أراء طبقة المثقفين وذوي الأقلام حول الثورة، نشاطها العسكري والسياسي والدبلوماسي والاستراتيجية الفرنسية في مواجهة ذلك، ومعرفة كيف عالج هؤلاء هذه المحاور في فترة السبعينات وهي فترة حساسة نظرا لطبيعة النظام السياسي فيما يخص الخوض في جزئيات الثورة.

اشكالية الدراسة:

ضمن الاطار السابق نطرح الاشكالية التالية:

فيما تمثلت جزئيات ومواضيع الثورة التي عالجتها مجلة الأصالة؟ والى أي مدى ساهمت في كتابة تاريخ الثورة؟ .

ويدخل ضمن هذه الاشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

– من مؤسس هذه المجلة؟

– ما هو طابعها وميادينها؟

– كيف كان النشاط العسكري والسياسي للثورة حسب رؤية مجلة الأصالة؟

– ما هي الاساليب التي إستخدمتها فرنسا لاعاقة نشاط جيش وجبهة التحرير الوطني.

المنهج:

تم إستخدام المنهج التاريخي المناسب لطبيعة الدراسة بمختلف آلياته التحليل والسرد والوصف لاسيما أثناء التطرق للنشاط السياسي والعسكري للثورة، وكذا الاساليب والاجراءات الفرنسية في مواجهتها.

حدود الدراسة:

الفترة الزمنية من 1954 إلى 1962 فترة اندلاع الثورة التحريرية وتأثيريتها داخليا على الشعب الجزائري وعلى النظام الفرنسي وخارجيا على المستوى الدولي لاسيما البلدين تونس والمغرب، أما الإطار المكاني فهو الجزائر.

خطة الدراسة:

للإجابة على هاته الإشكالية إتبعنا خطة مكونة من مقدمة وثلاث فصول وخاتمة مشفوعة بمجموعة من الملاحق، ورد الفصل الأول تحت عنوان مجلة الأصالة التعريف والدراسة تطرقنا فيه إلى التعريف بالمجلة وبمؤسسها وإلى الدراسة الشكلية والمضمون.

أما الفصل الثاني عنوانه النشاط العسكري والسياسي لجبهة التحرير الوطني حيث تضمن أربعة مطالب الأول النشاط العسكري للثورة التحريرية، تطرق إلى معارك وهجومات جيش التحرير الوطني.

وجاء المطلب الثاني بعنوان النشاط السياسي للثورة التحريرية شمل تنظيم مؤتمر الصومام للنشاط السياسي، ومساهمة الفئات الشعبية في دعم الثورة.

وعنونا المطلب الثالث بتدويل القضية الجزائرية، في حين ورد الفصل الثالث والأخير تحت عنوان الإستراتيجية الفرنسية للقضاء على الثورة التحريرية تضمن مجموعة من

الاجراءات الفرنسية للقضاء على الثورة كقانون الطوارئ ومراكز التجميع، بالإضافة إلى إنشاء الأسلاك الشائكة وحقول الألغام وأخيرا الوسائل والأساليب الديغولية من أجل إفشال نشاط جبهة وجيش التحرير الوطني.

المصادر والمراجع:

استخدمنا مجموعة من المصادر والمراجع منها:

– أعداد من مجلة الأصالة العدد 22 لسنة 1979 تكلم عن دور الشباب الجزائري في صفوف الثورة، وكذا العدد 22 لسنة 1974 أفادنا في إعطاء صورة عن مكانة الثورة ودورها في تحرير الشعوب، وأيضا العدد 40 لسنة 1976 إستخرجنا منه الوسائل والاساليب التي كرسها ديغول لتصفية الثورة، بالإضافة إلى أعداد أخرى منها العدد 74 لسنة 1979 والذي إعتمدنا عليه في معرفة نشأة وتطور جيش التحرير الوطني .

– الاسلاك الشائكة وحقول الالغام ليوسف مناصرية أفادنا هذا الكتاب في معرفة تقنية إنجاز الاسلاك الشائكة وحقول الالغام والغرض من ذلك.

أسباب اختيار الموضوع:

الذاتية:

– ميولي للبحث في المؤلفات الجزائرية من كتب ومجلات ورسائل بإعتبارها وليدة بيئتنا وكفيلة بوضع صورة قريبة من الحقيقة.

– رغبتي في البحث حول إنتاج مؤسس المجلة.

الموضوعية:

– تسليط الضوء على هذه المجلة وما قدمته لتاريخ الثورة التحريرية.

– اثراء المكتبة التاريخية والثقافية عموما بإضافة هذه الدراسة .

الفصل الأول:

مجلة الأصالة التعريف والدراسة

المطلب الأول: التعريف بمجلة الأصالة

هي مجلة سياسية إجتماعية ثقافية تاريخية، متنوعة، تعتبر واحدة من المجلات التي كان لها الأثر الكبير في معالجة مختلف الأوضاع السياسية والاجتماعية التي سادت الجزائر، تأسست سنة 1971 من طرف الدكتور مولود قاسم نايت بلقاسم كانت تصدر من طرف وزارة الشؤون الدينية تحت رئاسة التحرير السيد عثمان شيبوب[1].

جاءت هذه المجلة لتواكب حركة التطور في البلاد وتكشف الغطاء عن ماضي الجزائر وتاريخها الطويل الحافل بالكفاح والمقاومات، أنشأها مولود قاسم ليفتح لها المجال للإبداع.[2]

كانت تصدر كل شهرين بمبلغ دينارين ومع مرور الوقت تطورت هذه المجلة في محتواها وأصبحت أكثر إنتشارا، يبحث عنها المثقفين وذلك لما تحمله في ثناياها من مقالات هامة وإبرازها لتاريخ الجزائر، ولقد قامت بتحفيز الأقلام وهمم الكتاب والباحثين[3].

تعتبر مشروع جديد قامت على مبادئ وأسس ثابتة في طريق الحركة الإصلاحية والوطنية، جاءت لتعبر عن هذا من النشاط القومي، تحمل رسالة إلى العالم وذلك للتمسك بالهوية والشخصية الوطنية، يبرز مظهرها الخارجي من حين لآخر بأشكال تتجلى في رسومات ماضينا منذ بداية التاريخ وأيضا بصور الثوريين الذين ظلوا رموز للكفاح[4].

خصص مؤسسها مولود قاسم ربح هذه الدراسات لكسب ودعم مجلة الأصالة وتوفير الأموال اللازمة لإصدارها ولقد عمرت هذه المجلة عقدا من الزمن من 1971– 1981، ثم قام بعدها الشيخ عبد الرحمان شيبان[5] الذي خلف مولود قاسم بالوزارة بإيقاف إصدارها.

---

[1]. مجلة الأصالة، مطبعة البعث قسنطينة، ع 01، الجزائر، 1971– 1981، ص35.

[2]. يحي بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ج01، دار الغرب الإسلامي بيروت، 1995م، ص274.

[3]. المرجع نفسه، ص275.

[4]. مولود قاسم، هذه المجلة الأصالة، ع 01، 1971، ص02.

[5]. ولد في 22 فيفري 1918 بالبويرة، طالب بجامع الزيتونة تونس، انخرط في جمعية العلماء المسلمين، محرر بجريدة البصائر، التحق بجبهة التحرير الوطني وكلف من طرف الحكومة المؤقتة بتمثيلها في ليبيا.

كان أخر إصدار لها في فيفري 1981 وهذا حسب ما ذكره محمد الصالح الصديق في كتابه أعلام من المغرب العربي[1].

المطلب الثاني: مؤسسها.

أولا: التعريف بمؤسسها

هو مولود قاسم نايت بلقاسم، قاسم ولد بقرية بلعيال[2] في 06 جانفي 1927، أتقن مبادئ اللغة العربية والعلوم الدينية والأدبية، حفظ القران الكريم في مسقط رأسه قرية بلعيال إحدى قرى جبال بني عباس في القبائل الصغرى.

سافر إلى تونس في نهاية الحرب العالمية الثانية حيث إلتحق بجامع الزيتونة درس فيها حتى 1950، وبعدها إلتحق بكلية الأداب بقسم الفلسفة بالقاهرة[3].

هاجر إلى باريس سنة 1954 من أجل إعداد الدكتوراه في الفلسفة في جامعة السربون وبسبب الظروف إضطرا للدراسة في جامعة براغ، عرف بإتقانه خمس لغات العربية، الفرنسية، الألمانية، الإنجليزية و السويدية.

بدأ مشواره السياسي بنضاله في حزب الشعب الجزائري في سبتمبر 1946، ثم عضو في لجنة حركة الانتصار الحريات الديمقراطية في باريس1949- 1950، وكذلك عضو في لجنة إتحادية حزب الشعب للطلبة الجزائريين في تونس[4].

أعتقل مرتين في أقبو بجاية في 1947، أحد أعضاء الوفد الدائم لحزب الشعب الجزائري في القاهرة، تقلد عدة مسؤوليات ومهام خاصة بعد الاستقلال تمثلت في:

---

[1]. يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص276.

[2]. تسمى قرية بلعقال أو بلعيال، أصل التسمية عربي مشتق من أنا العيال، قرية حليمية ذات مسالك وعرة عدد سكانها 900 نسمة مشهورة بالملح والزيتون.

[3]. يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص267.

[4]. عبد الله مقلاتي، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط1، وزارة الثقافة والفنون والآداب الجزائري، 2009، ص518.

- وزير التعليم والشؤون الدينية 1970- 1977.
- نائب رئيس الوفد الدائم للحكومة المؤقتة مكلف بالسويد وفلندا والدنمارك والنرويج في 1962.
- رئيس قسم البلدان العربية بوزارة الشؤون الخارجية مارس –سبتمبر 1964.
- مدير الشؤون السياسة في وزارة الشؤون الخارجية ووزير مفوض سبتمبر1966.
- مستشار وسياسي ودبلوماسي في الرئاسة منتدب بأمن الخارجية أفريل 1966- 1970.
- وزير التعليم والشؤون الدينية 1970- 1977.
- وزير لدى الرئاسة مكلفا بالشؤون الدينية 1977- 1979.
- مستشار مكلفا بالرئاسة 1979 -1983.

ثانيا: مؤلفاته

- مجموعة من المقالات والمحاضرات التي ألقاها بعد الاستقلال، تتمحور حول كيف نشأ أبناء عصرنا دون أن نصبح نسخة عن غيرنا.
- ردود الفعل الأولية على غرة نوفمبر حيث تكلم فيه عن رد الفعل عقب اندلاع الثورة التحريرية للهيئات الوطنية والفرنسية والعالم العربي طبعة 2007.
- الجزائر باللغة الألمانية تضمن بعض المداخلات والمحاضرات التي ألقاها وذلك أيام إقامته بأوربا، طبعة مكتب جامعة الدول العربية بون سنة 1957.
- شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830 حيث جمع عدة مقالات منشورة[1].
- أصالة أم انفصالية مجموعة مقالات منشورة بمجلة الاصالة مزجت بين الدين والتاريخ والادب والثقافة[2].

[1]. مولود قاسم نايت بلقاسم، شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830، ج01، دار الأمة، الجزائر، 2007.

[2]. المرجع نفسه، ص401.

أهم ما يميز مولود قاسم حسب رأي أبو القاسم سعد الله الذي خصص له ركن في أحد مؤلفاته أنه عاطفي وسريع البكاء وكان عصبيا وما إلى ذلك من علامات الذكاء الحاد، وكل من جالسه أو سمعه يتكلم يعرف أنه قوي الذاكرة، كثير الاطلاع.

– أما سماته حسب رأي محمد الصالح الصديق هو حرية التعبير والعصامية، وكذلك نجد أنه من العباقرة حيث كان قوي الحافظة، واسع الميول مكانته عالمية بين عباقرة عصره، كما كان شجاع وجريئ في فرض أرائه[1].

ثالثا: وفاته

تأثر مولود قاسم بأوضاع الجزائر السياسية لا سيما أثناء العشرية السوداء وتألم لما وصل له حال الجزائريين وهذا ما إنعكس سلبا على إنتاجه الفكري وكذا على صحته[2].

توفي في 27 أوت 1992 بالعاصمة بعد تعرضه لوعكة صحية مفاجئة، دفن بمقبرة العالية في جو مهيب خيم عليه الحزن، وقد ترك إلى جانب أعماله ولد وبنت سماهما بأسماء لها معنى تاريخي كبير فالطفل سماه يوغرطة كرمز للبعد الأمازيغي أما البنت سماها الجزائر كرمز للوطن الذي أحبه[3].

المطلب الثالث: دراسة شكل ومضمون مجلة الأصالة.

أولا: الدراسة الخارجية للمجلة

عموما كان حجم مجلة الاصالة متوسطا، وغلافها متعدد الألوان فمثلا العدد الأول كان ذو لون أزرق مع خلفية بيضاء وكتب عليه عنوان المجلة بخط عادي والتعريف بأنها مجلة متنوعة ثقافية تصدر عن وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ونجد في الأسفل السنة والعدد بينما يوجد على اليمين شعار الملك يوغرطة باللون الأزرق أما في الجانب الأيسر ذكر أهم

[1]. أبو القاسم سعد الله، خارج السرب مقالات وتأملات، ط2، دار البصائر، الجزائر، ص152.

[2]. محمد الصالح الصديق، المرجع السابق، ص153.

[3]. رابح لونيسي رجال لهم تاريخ، نساء لهن تاريخ، دار المعرفة، الجزائر، 2010، ص139.

المواضيع التي حملها العدد ، ومعلومات وجيزة عن المجلة، وفي صفحة الغلاف الخلفية صورة لمسجد قسنطينة وذلك من أجل التبرع لبنائه[1].

أما فيما يخص العدد الثالث ورد إسم المجلة في كل الإعداد بنفس الخط لكن باللون الأزرق مع خلفية بيضاء، وجزء منها كان باللون الأزرق الفاتح مع شعار الملتقى الخامس وذلك من أجل التعرف على الفكر الإسلامي داخل دائرة وفي وسطها دائرة أخرى أصغر منها كتب عليها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، والتاريخ والبلد ومثلما كان الحال في العدد الأول كتب على جانبها أبرز المواضيع، أما وسط الغلاف فهناك إشارة لبعض الدول وإشتراكاتها بعملتها الخاصة، وكتب على الغلاف الخلفي باللغة الفرنسية إسم المجلة والتاريخ والعدد مع الاشارة إلى إسم رئيس التحرير ومقر المجلة[2].

وكتب على العددين 73 و74 أعداد خاصة وذلك لإحياء الذكرى الخامس والعشرون لإندلاع الثورة ودُون إسم المجلة بخط عريض واضح باللون الأخضر[3]، خصصت المجلة مساحة في بعض الأعداد للافكار باللغة الفرنسية أغلبها ترجمة لبعض المقالات[4].

صدرت المجلة مرة كل شهرين إبتداءا من سنتها الاولى إلى غاية 1981، حيث صدر لها ثلاثة أعداد فقط بعد غياب دام تسعة أشهر[5]، وفيما يخص الحجم والشكل نجد هناك تفاوت وتغير مستمر، فنجد أنه في سنة 1980 تم إصدار الأعداد 79،80، 81، 82، في نسخة واحدة لأشهر مارس، أفريل، جوان 1980[6].

---

[1]. أنظر الملحق رقم 01.

[2]. أنظر الملحق رقم 04.

[3]. أنظر مجلة الأصالة، ع 72، 1972.

[4]. أنظر مجلة الأصالة، ع 79- 80، 82، 1980.

[5]. أنظر مجلة الأصالة من 01 - 91، 1971- 1981.

[6]. أنظر مجلة الأصالة، ع 79- 82، 1980.

ثانيا: دراسة مضمون المجلة

مجلة الأصالة تعد من بين المجلات التي تناولت مواضيع متنوعة التاريخ، والعلوم والادب والدين، ساهم في تحريرها مجموعة من الكتاب والأستاذة ،باحثين وسياسيين وطلبة بالاضافة إلى بعض الكتاب الأوربيون، كلف برئاسة تحريرها عثمان شبوب[1] منذ 1971- 1979 ثم خلفه محمد نسيب، وقد تم تحديد مواضيع هذه المجلة كالتالي:

تضمنت المجلة في كل عدد وتحديدا في الصفحة الأولى قائمة محتوى العدد وذلك من أجل إعطاء لمحة عن المواضيع الخاصة بذلك العدد، بالإضافة للكلمة الإفتتاحية[2].

1. دراسات تاريخية عامة:

هذه الدراسات بدأت من العدد الثاني للمجلة إلى غاية العددين 73 و74 تناولت جميع الوثائق والأبحاث والدراسات الخاصة بمختلف المواضيع التاريخية مثلا الثورة التحريرية الجزائرية ومنهج الفرنسيين في كتابه تاريخ الجزائر[3].

2. دراسات أدبية وثقافية:

خصصت المجلة الكثير من الأعداد لمواضيع أدبية كموضوع آنية والأصالة بقلم مولود قاسم نايت بلقاسم[4]، بالإضافة إلى عدة مقالات أدبية وثقافية في الأعداد (01 . 02 . 05 .07. 11. 12. 13. 16 . 23 .25. 32 . 44).

3. الندوات:

كانت الندوات ركنا في بعض أعداد المجلة كالعددين الثاني و24 حملت إسم العائلة والتطور في المجتمع العربي وأيضا العدد 25 بإسم الإستعمار وأزمة التطور[5].

---

[1]. مجلة الأصالة، مطبعة البعث قسنطينة، ع 01، الجزائر، 1971- 1981، ص101.

[2]. عثمان شبوب، بعض دروس ثورة فاتح نوفمبر، مجلة الأصالة، ع22، 1974، ص ص04- 07.

[3]. أبو القاسم سعد الله، منهج الفرنسيين في كتابه تاريخ الجزائر، مجلة الأصالة، ع14- 15، 1974، ص ص07- 26.

[4]. مولود قاسم نايت بلقاسم، آنية والأصالة،ع 02، 1974، ص122.

[5]. إبراهيم أبو الغد، الاستعمار وأزمة التطور في الوطن العربي ، مجلة الأصالة، ع 25، 1975، ص ص284- 296.

4. المناقشات والمقابلات:

كما خصصت أعدادا للمناقشات والمقابلات كالعدد 20 الذي في صفحاته حمل حوار أجراه عاطف يونس مع مولود قاسم نايت بلقاسم، وحملت الكلمة الافتتاحية[1] لمحة حول كيفية سير هذه المجلة وأهدافها والمواضيع التي تطرقت اليها كالاتي:

- ذكرى الفاتح من نوفمبر 1954.
- موقف المؤرخين الأجانب في كتاباتهم لتاريخ الجزائر.
- اللغة العربية وطرق تكثيفها.
- الثورة التحريرية خاصة في الأعداد 22 و73 و74[2].
- أما في الجانب الديني فتناولته المجلة بذكر المناسبات الدينية كالمولد النبوي الشريف، شهر رمضان، الإسلام ثورة شاملة[3]، وغيرها من المواضيع الدينية.
- أما المناقشات فكانت هناك مناقشة في العدد 25 معنونة بقرية موقع بشرك بقلم زهير الزاهري ص 297 – 298، وأيضا في العدد 32 مناقشة حول مقال على هامش رحلة المرحوم أبو زهرة إلى المغرب بقلم فاروق منصور[4].

5. قسم الرسائل والبحوث الجامعية والقصص:

إهتم ركن الرسائل والبحوث الجامعية بالطلبة الجامعيين في العديد من الأعداد، ففي العدد 39 نجد موضوع السياسة الداخلية للخلافة الفاطمية في المغرب من إعداد مرمول محمد الصالح[5]، وأيضا شعر أصالتي من إلقاء صليحة مؤمن[6] وغيرها من الرسائل الجامعية.

---

[1]. مولود قاسم نايت بلقاسم، مجلة الأصالة، ع 02، 1974، ص131.

[2]. مجلة الأصالة، مطبعة البعث قسنطينة، الجزائر 1971– 1981،ع2، ص14.

[3]. هواري بومدين، الإسلام ثورة شاملة، مجلة الاصالة، ع10، ص ص10– 22.

[4]. مولود قاسم نايت بلقاسم، رحلة المرحوم أبو زهرة إلى المغرب، مجلة الأصالة، ع02، 1974، ص131.

[5]. مرمول محمد الصالح، السياسية الداخلية للخلافة الفاطمية في المغرب، مجلة الأصالة، ع39، 1974، ص ص148– 156.

[6]. صليحة مؤمن، شعر أصالتي، مجلة الاصالة، ع25، 1975، ص ص10– 21.

أما فيما يخص القصص نجد أن المجلة حاولت إبراز القصص في عدة أعداد في 44، 51، 54، 55، 65، 66، و في العدد 48 نجد قصة عباس والبحر بقلم محمد نسيب[1].

وأيضا في العدد 51 نجد قصة حرب التحرير الوطني 1960-1962 الحدود الفرنسية منطقة الشمال بقلم عبد المالك واسطى تعريب محمد بلفراد[2].

[1]. محمد نسيب، عباس والبحر، مجلة الأصالة، ع48، 1972، ص ص130- 140.

[2]. عبد المالك واسطي، قصة حرب التحرير الوطني 1960- 1962 الحدود الغربية منطقة الشمال، مجلة الأصالة، ع51، 1977، ص ص58- 106.

الفصل الثاني:

النشاط العسكري والسياسي

لجيش وجبهة التحرير الوطني

المطلب الأول: النشاط العسكري للثورة التحريرية

يُعتقد أن مجلة الأصالة مجلة ثقافية محضة لكن المُطلع عليها يدرك بأن محتواها شامل وواسع ومتنوع، فلقد تطرقت إلى مواضيع أدبية، فلسفية، سياسة، إقتصادية ومواضيع عامة، وما يهمنا من كل هذا هو تطرقها للكفاح المسلح للجزائريين.

فثورة أول نوفمبر 1954 الجزائرية من الوقائع العالمية الكبرى في التاريخ المعاصر ذلك لأن صداها تجاوز الجزائر إلى معظم بقاع القارة الإفريقية وأمريكا اللاتينية وآسيا، ساهمت في وعي الكثير من الشعوب المضطهدة، وحفزتهم على التحرر من سيطرة الاستعمار.

اندلاع الثورة الجزائرية.

1. أحداث مهدت للفاتح نوفمبر:

مهدت الظروف الداخلية والخارجية إلى إعلان الكفاح المسلح وتمثلت في:

أ. **العوامل الداخلية:**

زيادة كبيرة في الوعي السياسي والعمل التنظيمي قبل 1954، مما جعل إعلان الكفاح المسلح وتفجيره أمرا لا بد منه لتطبيق رغبة وإرادة الشعب[1]، لم تطرح قضية الكفاح المسلح إلا داخل حركة الانتصار للحريات الديموقراطية من خلال محاولة التمهيد للفكرة وتطبيقها وسط الصعوبات والأزمات، كان حزب الاستقلال وحزب الدستور يعتمدان على العمل السياسي في الداخل والخارج وبالمقابل خططت حركة الانتصار للكفاح المسلح وحاولت إقناع التيارات الاخرى بالإنضمام إليها، إلا أنها فشلت، وبعد إكتشاف المنظمة الخاصة سنة 1950 تحول هذا الجمود إلى عجز عن استغلال الفرص التي كانت صالحة لإشعال فتيل الكفاح المسلح[2]، فأزمة الحركة الوطنية تفجرت نتيجة إصطدام جيلين الجيل القديم الذي ألف الحياة السياسية،

[1]. بحي بوعزيز، مكانة ثورة أول نوفمبر بين الثورات العالمية ودورها في تحرير الجزائر وإفريقيا، مجلة الأصالة، ع 22، 1974م، ص ص138- 150.

[2]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة أول نوفمبر الجزائرية ومواقف ديغول تجاهها لغاية ديسمبر 1960، مجلة الأصالة، ع73، 1979، ص24.

وجيل الشباب الذي يدعو إلى الكفاح المسلح إيمانا بأنه هو السبيل الوحيد للتخلص من القيود وإسترجاع السيادة الوطنية[1].

كما ظهر عجز الحزب عن حل الأزمة التي عاشها مما جعل المناضلين يقومون بإحداث بلبلة نتيجة الانتخابات، مما وتر العلاقة بين القاعدة والقيادة بالإضافة إلى عدم القيام بمبادرات تسعى لتشكيل قاعدة متينة لتوحيد جميع القوى لخوض معارك التحرير[2]، كل هذا أدى بأربعة من أعضاء حركة الانتصار إلى تشكيل اللجنة الثورية للوحدة والعمل والتي تعد نواة جبهة التحرير الوطني[3].

ب. العوامل الخارجية:

من أهم العوامل الخارجية هزيمة فرنسا في "ديان بيان فو" ماي 1954 وما يشكله من طرح لبداية إنهيار القلاع الاستعمارية في عدد من بلدان العالم، وتدفق أفكار المعسكر الإشتراكي، كما كانت هناك إمكانيات هامة لبعث معركة مغربية من خلال تطور الكفاح على مستوى المغرب العربي وهذا ما أدى إلى ظهور موجة التحرر في البلدان العالم الثلاث[4]، وظهور بوادر الكفاح المسلح سنة 1952 في تونس التي كان لها تأثير على تطور الكفاح التحرري في المغرب العربي[5]، وأيضا قيام الثورة المصرية سنة 1952 والتي كان لها فضل في تغيير أوضاع مصر ومن أبرز مكاسبها إستعادة القناة وطرد الانجليز وتحرير الشعب وتغيير نظام الحكم[6].

---

[1]. ازغيدي محمد لحسن، مؤتمر الصومام وتطور الثورة التحريرية الجزائرية 1956-1962، دار هومه، الجزائر، 2009، ص105.

[2]. عثمان شبوب، بعض دروس ثورة الفاتح نوفمبر، مجلة الأصالة، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، ع22، 1974، ص04.

[3]. عبد الحميد مهري، أحداث مهدت للفاتح نوفمبر، مجلة الأصالة، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، ع22، 1974، ص10.

[4]. عثمان شبوب، المرجع السابق، ص04.

[5]. عبد الحميد مهري، المصدر السابق، ص11.

[6]. يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص140.

2. الفاتح من نوفمبر واندلاع الثورة.

في الدقائق الاولى من الفاتح من نوفمبر 1954 قام حوالي ثلاثة آلاف مجاهد بجبال الأوراس وجرجرة بإطلاق الرصاص على مراكز الشرطة ومختلف المصالح الإستعمارية، ليدخل النضال الجزائري منعطفا جديدا تمثل في إعلان الكفاح المسلح، قرر مفجروا الثورة إتباع حرب الكمين وأسلوب العصابات وإلحاق الضربات بالعدو وإنهاك قوته والاختفاء بسرعة[1].

أعلنت الثورة في بيانها الأول عن مبادئها الأساسية فأول أهدافها هو قيام دولة جزائرية جديدة ذات سيادة ديمقراطية واجتماعية في إطار المبادئ، أيضا إعطاء الدليل القاطع للأمم المتحدة على ما يجري في الجزائر أنه ثورة وطنية تحريرية يقودها الثوار، ذات أهداف وطنية وليسوا قطاع طرق خارجين عن القانون كما تدعي فرنسا والبرهنة على أن الجزائر عربية إسلامية وهذا ما يؤكد تمسك الثورة بالإسلام[2].

3. عناصر نجاح الثورة:

- التخطيط السري والمحكم من قبل قيادة الثورة.
- الطابع الشمولي والمتزامن للثورة وسرعة الانتشار والمحافظة على السرية التامة.
- القيادة الجامعية[3].
- شمولية ثورة نوفمبر حيث ضمت سكان البادية، شاركوا فيها بمعدل قد يزيد عن الثمانين بالمائة، فقد قامت الثورة في الجبال والبوادي والسهول[4].

جيش التحرير الوطني النشأة والتنظيم والمعارك

أوجدت قيادة الثورة شق عسكري لمحاربة الاستعمار الفرنسي وهذا الشق واجه صعوبات في التعبئة والتموين والتسليح والتجنيد، كما أنه بدأ مسيرته أمام جنرالات فرنسيين خريجي أكبر

---

[1]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة...، المرجع السابق، ص30.

[2]. المرجع نفسه، ص32.

[3]. يوسف يعلاوي، المرجع السابق، ص07.

[4]. عمار طالبي، في مفهوم الثورة والنقد الثوري، مجلة الأصالة، ع22، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 1974، ص46

المدارس الحربية وذوى تجربة عريقة في القتال، ورغم ذلك تمكن ببساطة طاقته البشرية والمادية أن يخلط أوراق الحكومات الفرنسية.

1. نشأة وتطور جيش التحرير الوطني:

أول خطوة قام بها مفجرو الثورة هو تجنيد الشباب الموثوق فيهم في صفوفها وتم تسجيل إقبال كبير من طرف المدنيين والذين بعد إنضمامهم إستفادوا من تكوين سياسي وعسكري مباشرة في ساحات الوغى وقُسم جيش التحرير الوطني إلى:

أ. **الجنود:** يتميزون بإرتدائهم الزي العسكري، ضمن فرق جيش التحرير ومكانهم ساحات الحرب يقومون بالمعارك ضد العدو وذلك حسب الجهة المعينة لهم[1].

ب. **الفدائيون:** هم الأفراد الذين جُندوا لغرض القيام بأعمال فدائية وتم تكوينهم وتدريبهم على هذا النمط من الجهاد من مهامهم تصفية الخونة وزرع المتفجرات والقنابل في المحلات التي يتردد عليها العملاء والفرنسيون وخاصة العسكريون منهم.

ج. **المسبلون:** هم قوة إحتياطية لجيش التحرير مهمتهم القيام بأعمال داخل المدن كنسف الجسور وقطع أسلاك الخطوط الهاتفية وغيرها من الأعمال الثورية[2].

تطور جيش التحرير الوطني من حيث العدد والعتاد حيث إعتمد على التموين والتسليح من لدى أفراد الشعب فكانت تصله المؤونة الغذائية والألبسة من تبرعات المدنيين، وبعد إتساع الثورة وتضاعف عدد جنودها عملت على إيجاد مصادر أخرى كالزكاة والهبات والاشتراكات التي يدفعها المواطنون، وغنائم المعارك.

أما فيما يخص السلاح فكان مصدره من تبرعات بعض الميسورين من الشعب من تجار الأسلحة والتي كانت يُؤتى بها سرا من تونس وليبيا لتصل إلى لأوراس[3]، فيما بعد تم تنظيم

---

[1]. يحي بوعزيز، ثورات الجزائر في القرنين 19 و20، دار البعث قسنطينة، الجزائر، 1980، ص ص297- 296.

[2]. المرجع نفسه، ص306.

[3]. مريم تواتي، تطور جيش التحرير الوطني من 1954 إلى 1956، مجلة تاريخ المغرب العربي، جامعة الجزائر 02، ع07، د. س.

جيش التحرير الوطني بمقتضى مقررات مؤتمر الصومام 20 أوت 1956، حيث أعيد النظر في وحداته، رتبه، وكل ما تعلق به في الجانب السياسي والعسكري وكذا في المسؤوليات والصلاحيات، تموينه، تسليحه، تكوينه . . .

كما أعلن مؤتمر الصومام عن ما يسمى بالمحافظ السياسي وهو جندي له رتبة عسكرية تصل إلى رتبة رائد، ومن مهامه نشر الوعي في الأوساط الشعبية، محاربة الدعاية الفرنسية، وإفشال خطط الحرب النفسية.

كما تقرر من خلال هذا المؤتمر التاريخي إعادة تنظيم الجيش العسكري من حيث التشكيلة حيث أصبحت كالتالي[1]:

- **الفوج** : يتكون من 15 جندي
- **الفصيلة:** تتكون من 35 جندي يشرف عليها ضابط برتبة مساعد
- **الكتيبة:** تتشكل من ثلاث فصائل ويشرف عليها ضابط برتبة ملازم أول
- **الفليق:** يتكون من ثلاثة كتائب ويشرف عليه ضابط برتبة ملازم ثاني[2].

2. معارك جيش التحرير الوطني:

أ. **معركة قعور الكيفان:** وقعت بالقرب من الشريعة يوم 16جوان1957 إستمرت منذ طلوع الفجر إلى نهاية النهار، إذ حشد فيها العدو جميع أنواع السلاح من مدافع وطائرات نفاثة والمدفعية الثقيلة، سقط فيها حوالي 200 بين جرحى وقتلى في صفوف الجيش الفرنسي وذلك حسب ما أدلت به قيادة الولاية الأولى.

ب. **معركة فرتة:** وقعت يوم 29 جويلية 1957 بنواحي سوق أهراس وشاركت فيها القوات الفرنسية بالطائرات والأسلحة الثقيلة، من نتائجها مقتل 93 جنديا فرنسي وخسائر مادية[3].

---

[1]. حفظ الله بوبكر، نشأة وتطور جيش التحرير 1954– 1958، دار العلوم والمعرفة الجزائر، 2023، ص67.

[2]. يحي بوعزيز، ثورات الجزائر في القرنين...، المرجع السابق، ص324.

[3]. محمد الصالح الصديق، من خصائص الجيش الوطني (البطولة، العفة، الشهامة، التسامح) مجلة الأصالة، ع 74، 1979، ص49.

ج. **معركة جبل العموت:** وقعت في صبيحة يوم 02 أكتوبر 1956، شارك فيها 500 جندي من جيش التحرير الوطني في مواجهة عدة الاف من الجنود، نتيجتها عشرات القتلى الفرنسيين وإسقاط عدد من الطائرات وإحراق 82 سيارة عسكرية، وقد سجل جيش التحرير الوطني نصرا واضحا في هذه الواجهة.

د. **معركة بونقرة:** يوم 03 أوت 1957 تحت قيادة جنرالات كثيرون منهم الجنرال جاك ماسو، والجنرال أولار، حيث وقعت في المنطقة الجبلية الواقعة بين بالسترو والأخضرية حاليا وسور الغزلان والمدية والبليدة، سجلت فيها خسائر في صفوف العدو بلغت 420 قتيلا و500 جريحا وغنم كمية من الأسلحة وإسقاط طائرات.

هـ. **معركة عنابة:** وقعت في 24 جوان 1959، كان عدد جنود جيش التحرير 60 جنديا كلفتهم القيادة بمهمة لكن إكتشفهم الجيش الفرنسي وحاصرهم، وإستقدم عدة فرق من القواعد العسكرية، حتى بلغوا 20000 جنديا، ورغم ذلك تضاعف عدد قتلاه[1].

و. **معركة ميمونة:** شاركت فيها قوات هائلة فرنسية كانت معززة بالطائرات والمدفعية والدبابات وقاذفات القنابل ورغم هذا الكم الهائل من الأسلحة إلا أن جيش التحرير الوطني إستطاع أن يلحق بهم خسائر كبيرة تمثلت في 150 قتيل[2].

بالإضافة إلى عدة معارك أخرى خاضها جيش التحرير الوطني وهذه المعارك أكدت بأن رغم قلة السلاح والعتاد إلا أنه إستطاع بفضل إرداته وعزيمته أن يلحق بالعدو هزائم كبيرة وخسائر فادحة.

3 - هجومات 20 أوت 1955

عند إندلاع الثورة زعمت السلطات الإستعمارية في بلاغاتها الرسمية أن رجال الثورة لصوص وقطاع الطرق خارجون على القانون، وبذلت أقصى مجهوداتها من أجل القضاء عليهم ووضع

[1]. محمد الصالح الصديق ، المرجع السابق، ص50.

[2]. المرجع نفسه، ص51.

حدا لنشاطهم[1].

عقد زيغود يوسف في شهر جويلية 1955 إجتماع مع مسؤولين من الناحية الثانية في دشرة الزمان في دار رابح يوتسى الواقعة شمال بلدية بوشطاطة جنوب غرب سكيكدة، تم الاتفاق على مشاركة الشعب في هجوم واسع كطليعة لجيش التحرير الوطني[2].

فوجئت فرنسا بهجومات 20 أوت 1955 التي هي عبارة عن ضربات شملت كل من مدن الشرق الجزائري[3]، عن طريق دمج الإمكانيات العسكرية، تم الهجوم الشامل الذي كان يهدف إلى القضاء على المنافس معنويا أكثر من إستعمال السلاح[4]، وكانت له نتائج إيجابية منها تحقيق شعبية الثورة ودحض إدعاءات فرنسا بأن الثورة تتلقى أوامرها من خارج الجزائر[5].

تمثلت أهداف الهجومات في مايلي:

أ. داخليا:

- إحباط سياسة سوستال بأحداث قطيعة نهائية بين الشعب الجزائري والإدارة الإستعمارية.
- إقحام الشعب الجزائري خاصة سكان المدن في معادلة الصراع.
- فك الحصار عن الولاية التاريخية الأولى.
- أكدت هذه الأحداث حقيقة الثورة وإقتنع بعض المترددين في الإنضمام إلى صفوفها إقليميا.
- إعلان التضامن مع الشعب المغربي الشقيق في الذكرى الثانية لإبعاد الملك محمد الخامس ونفيه إلى مدغشقر.

---

[1]. يحي بوعزيز، مكانه ثورة أول نوفمبر بين الثورات العالمية ودورها في تحرير الجزائر وإفريقيا، الأصالة، ع 22، 1974، ص ص138-150.

[2]. أزغيدي محمدلحسن، المرجع السابق، ص105.

[3]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة. . .، المرجع السابق، ص24.

[4]. يحي بوعزيز، ثورات الجزائر في القرنين...، المرجع السابق، ص145.

[5]. المرجع نفسه، ص146.

ب. دوليا:

- إعطاء نفس جديد للنشاط الإعلامي الدبلوماسي
- مساعدة الوفد الخارجي في مساعي تدويل القضية الجزائرية
- إدراج القضية الجزائرية في جدول أعمال هيئة الأمم المتحدة لأول مرة في سبتمبر 1955.[1]

تنظيم مؤتمر الصومام للنشاط السياسي

عقد قادة الثورة في 20 أوت 1956 مؤتمرهم بقرية "أوزلاقن" بجبال "أكفادو شمال مدينة" أقبو" بالقبائل تم فيه تحديد سياسة جبهة التحرير الوطني ومهامها ووضع إطار نظامي لجيش التحرير الوطني، كما تم تحديد الشروط الأساسية لمفاوضات السلم، ومواصلة الحرب و تأسيس هياكل الثورة أهمها لجنة التنسيق والتنفيذ، المجلس الوطني للثورة[2].

عقد هذا المؤتمر في ظل ظروف داخلية منها إتساع الثورة مما أدى إلى تطور العمليات العسكرية دولية أهمها إستقلال تونس والمغرب وبالتالي تفرغ فرنسا للثورة الجزائرية ودخول مصر حلبة الصراع الإيديولوجي بين الكتلتين الشرقية والغربية[3].

أعطى ميثاق الصومام دفعا جديدا للثورة الجزائرية قويا من خلال تنظيمها سياسيا وعسكريا وإجتماعيا، حافظ ميثاق الصومام على مبادئ وأهداف بيان نوفمبر الجوهرية المتمثلة في الإستقلال التام ووحدة الأمة والتراب الجزائري، وكرس مبدأ القيادة الجماعية ونبذ السلطة الفردية لهذا أعتبر مرحلة أساسية في مسار الثورة[4].

مساهمة الفئات الشعبية في دعم الثورة

آمن الجزائريون بما جاء في بيان أول نوفمبر رغم روح التفرقة التي حاولت مكاتب

---

[1]. أزغيدي محمد لحسن، المرجع السابق، ص106.

[2]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة...، المرجع السابق، ص32.

[3]. أزغيدى محمد لحسن، المرجع السابق، ص143.

[4]. المرجع نفسه، ص144.

المصالح الادارية غرسها في صفوفهم، كما رفضوا التخلي عن عقيدتهم وقاوموا كل وسائل ودعاوى الانحراف وهذا ما أدى إلى إحداث ثورة شاملة عامة[1].

ومن أهم عوامل نجاح الثورة التحريرية هي القيادة الجماعية ونبذ روح التفرقة السياسية والسلطة الفردية، والإعلان عن أن الثورة تحت لواء وقيادة جبهة التحرير الوطني والتي تهدف إلى تحرير البلاد من كل أنواع السيطرة الأجنبية، وتكوين مجتمع جزائري يسترجع أصالته وكل مقومات شخصية[2].

بذل الإستعمار كل المحاولات من أجل تمزيق الوحدة الجزائرية، إلا أن الشعب رفض ذلك وأصر على الإحتفاظ بها رغم القمع الفرنسي[3]، كما قاطع الجزائريون تنفيذا لأوامر جبهة التحرير الوطني الادارة الفرنسية ورفضوا اللجوء لها أو التعامل معها مهما كانت الظروف والاحوال، وتعتبر هذه المقاطعة في حد ذاتها صورة من صور الدعم الشعبي للثورة الجزائرية[4].

في الوقت نفسه سعى الشعب إلى بناء مجتمع يدعم الثوار وذلك كله على ضوء وتعليمات وتوجيهات الجيش، بالمقابل ورغم إحتياجات الثورة المادية ورغم العراقيل التي واجهتها إلا أنها قامت بتموين الشعب، هذا الاخير الذي تعرض لجميع صنوف التعذيب والتجويع خاصة في الأرياف.

صدرت أوامر تقضي بمساعدة كل محتاج، كما قام جيش التحرير بتأسيس مدارس للتعليم وتقاضى المعلمون أجورهم من أموال الثورة، كما عالج ممرض وطبيب الجيش المدنيين وهذا دليل قاطع على قيم الثورة الانسانية والاجتماعية، مما جعل الشعب الجزائري طوال سنوات الكفاح دوما على أهبة الاستعداد للتضحية من أجل جيش وجبهة التحرير الوطني[5] .

---

[1]. يوسف يعلاوي، الجانب الروحي لثورة فاتح نوفمبر، مجلة الأصالة، ع 22، 1979، ص85.

[2]. المرجع نفسه، ص84.

[3]. المرجع نفسه، ص86.

[4]. المرجع نفسه ، ص87.

[5]. المرجع نفسه، ص89.

1. دور الشباب الجزائري في معركة التحرير:

لقد أقبلت الثورة على الشباب الجزائري بمبادئها وأهدافها وقيمها ونظامها، وأكثر طبقة تحمسا وتفاعلا مع الثورة هي الشباب[1] وذلك للعوامل التالية:

- **العامل الديني:** لقد كانت المبادئ الإسلامية التي إنطلقت منها الثورة التحريرية من الأسباب القوية التي أقنعت الشباب ورغبته في تبنيها، إذ وجد الشباب ضالتهم في الثورة فتحمسوا لها وإزدادوا تشبثا بها، لمطابقة أهدافها مع أفعالها، مع سيادة العدالة تجاوبت الثورة بذلك مع أفكار الشباب الدينية منها والدنيوية، فالطابع الديني يتمثل جهاد الكفار والطابع الوطني هو تحرير الوطن وإسترجاع السيادة الوطنية[2].
- **العامل الإجتماعي:** إن الظروف الإجتماعية الصعبة التي كان يعيشها الشباب الجزائري جعلت الحياة أمامه دون معنى، لا يجد فيها تجاوب مع طموحاته، فكانت كل نشاطاته الإجتماعية معدومة في الأرياف وقليلة في المدن، فتوجه الشباب للثورة بإعتبارها ملاذا وحيدا، تجندوا في صفوف جيش التحرير وظلت نسبتهم تزداد حتى بلغوا نسبة الثلثين[3].

2. مساهمة المرأة الجزائرية في الثورة:

إن إندلاع الثورة التحريرية كان المناخ الإجتماعي الذي تعيشه المرأة مثلها مثل الجماهير الجزائرية ككل حيث وجدت المتنفس لها في الثورة، في هذه الاخيرة إستقبل الرجل الجزائري مناضلا ومجاهدا أخته وأمه وزوجته وإبنته ملقيا عليها أعباء كثيرة من مسؤوليات الكفاح المسلح وكانت عند حسن الظن بها، فقد ساهمت كجندية وممرضة في الجبال رغم قلة الامكانيات، كما كانت مسؤولة عن التموين والسلاح وعن الإتصالات السرية في جميع جبال الولايات التاريخية الستة، زيادة على دورها المعروف في المدينة كفدائية ومسبلة[4].

---

[1]. أحمد بن نعمان، دور الشبيبة الجزائرية في معركة التحرير، مجلة الأصالة، ع 22، 1979، ص161.

[2]. المرجع نفسه، ص163.

[3]. المرجع نفسه، ص169.

[4]. زهور ونيسي، جوانب من مساهمة المرأة في صنع النصر، مجلة الأصالة، ع 22، 1979، ص152.

كما أنها كانت عرضة للقمع الفرنسي من تعذيب وإغتصاب وسلب الممتلكات والتهجير من أراضيها وسكناتها، فضلا عن إستشهاد أبنائها وإخوتها، ورغم ذلك ظلت صامدة لإيمانها بضرورة الصبر والمواصلة لإنجاح الثورة[1].

تدويل القضية الجزائرية.

طرح القضية الجزائرية على الصعيد الدولي لم يكن وليد الصدفة ولكنه كان بإرادة المسؤولين عن الثورة الجزائرية الذين عزموا منذ الساعة الأول للثورة على خوض المعركة على جبهتين في آن واحد الجبهة الداخلية وكذا الخارجية[2].

سعت القيادة الثورية منذ نشأتها إلى توفير الظروف المناسبة سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي وذلك من أجل تحقيق اهدافها المرسومة منذ إندلاع الكفاح المسلح وكذا تدويل القضية وتأييد الاصدقاء لهذه القضية[3].

نص النظام الداخلي للجمعية العامة للأمم المتحدة خاصة في المادة 20 على أن كل قضية تطرح للتسجيل في الجمعية العامة يجب أن تكون مرفقة بمذكرة توضيحية بوثائق رئيسية أومشروع قرار، وبالفعل فقد كان طلب إدراج القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة مرفقا بمذكرة توضيحية تضمنت مبادئ جبهة التحرير الوطني أهمها حق الشعب في تقرير المصير[4].

- تم تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية العامة.
- مشاركة الوفد الجزائري في مؤتمر باندونغ فتح أمامها باب المشاركة في الدورة العاشرة للأمم المتحدة.
- في سبتمبر 1955 تم توجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من قبل ممثلي

[1]. زهور ونيسي، المرجع السابق، ص153.

[2]. علي بلحاتم، المرجع السابق، ص91.

[3]. المرجع نفسه، ص92.

[4]. المرجع نفسه ، ص92.

الدول الإفروأسيوية وذلك بغرض إدراج القضية في هيئة الأمم.

- في 26 جويلية تقدمت 14 دولة إفريقية آسيوية بمذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة تطالب فيها بتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الجمعية[1].

وقد إستندت الدول الموقعة في المذكرة إلى القرار 637 من ميثاق الأمم المتحدة والذي يؤكد على حق تقرير المصير، ولقد قام الأمين العام بتحويل المذكرة إلى للجنة التوجيهية العامة لدراستها، وفي 27 سبتمبر جرى تصويت 28 صوتا مقابل 27 صوتا[2].

وعلى الرغم من أنها المرة الأول التي تعرض فيها القضية الجزائرية على الأمم المتحدة إلا أن جبهة التحرير إستطاعت إدراجها في جدول أعمال الجمعية العامة.

كان مؤتمر باندونغ الذي إنعقد في شهر أفريل 1955 أول فرصة لطرح القضية الجزائرية دوليا، وهي مسؤولية كبيرة بالنسبة للوفد الخارجي، ويعتبر تاريخ هذا المؤتمر بمثابة التاريخ الرسمي لميلاد الكتلة الإفريقية الأسيوية[3].

شرع الوفد الخارجي الجزائري في جولة إلى بلدان جنوب شرق آسيا ومن جهتة قام محمد خيضر بجولة إلى البلدان العربية لكسب تأييدها، و كان للوفد عدة أنشطة تمثلت في تعريف المؤتمرين بالوضع في الجزائر.

في 18 أفريل 1955 إفتتح المؤتمر بحضور حوالي 600 مندوبا جاؤوا من دول مختلفة من إفريقيا وآسيا، سعت جبهة التحرير الوطني جاهدة لحضور المؤتمر، وتحصل قبل ذلك ممثلها على صفة ملاحظ للمشاركة في المؤتمر، إغتنم الوفد الفرصة وقدم عرضا عن الوضع في الجزائر وأثمرت جهوده من خلال مصادقة مؤتمر باندونغ على لائحة تؤيد حقوق شعوب الجزائر والمغرب الأقصى وتونس في تقرير مصيرها بنفسها ونيل إستقلالها[4].

---

[1]. يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص204.

[2]. علي بلحاتم، المرجع السابق، ص94.

[3]. المرجع نفسه، ص95.

[4]. المرجع نفسه، ص ص96- 97.

الفصل الثالث:

الاستراتيجية الفرنسية للقضاء على الثورة التحريرية 1954- 1962

المطلب الأول: قانون الطوارئ

تم الإعلان عن قانون الطوارئ بصفة جزئية في الأوراس وتبسة والقبائل وشرق مقاطعة قسنطينة، وبعدها إمتد إلى معظم أنحاء البلاد شرقا وغربا، شمالا وجنوبا والغرض منه هو القضاء على الثورة[1].

يعتبر هذا القانون أخطر إجرام أقدم عليه الوالي العام في الميدان الأمني والعسكري وذلك في 19 مارس 1955 من خلال إصداره بيانا عن وزارة الداخلية مفاده إعلان حالة الطوارئ[2]، ومضمون هذ القانون هو إنتقال السلطات الى الجهاز العسكري وسريان القوانين الاستثنائية بدل العادية وتقييد حريات الافراد بما فيها التنقلات[3].

يعتبر الجنرال بارلانج أول من طبق قانون الطوارئ بعد تعيينه في 22 أفريل 1955 قائدا عاما للجهات التي تشملها حالة الطوارئ فقد عمد على تطبيقه بين باتنة وبسكرة وذلك بهدف عزل الأوراس عن الجنوب التونسي وضم واد سوف، منح هذا القانون صلاحية إعتقال ونفي الجزائريين ومنع تحركات الاشخاص والمركبات إلا بعد الحصول على الإذن[4].

المطلب الثاني: إقامة مراكز التجمع

أنشأت الادارة الفرنسية هذه المراكز في كامل التراب الجزائري وخاصة في بلاد القبائل التي تعتبر منطقة نموذجية، ركز عليها سوستال وذلك بغرض تحقيق ما أسماه بالتهدئة، تم إنشاء 517 مركزا في حوض الصومام وجرجرة، ولكن نتيجتها كانت عكس توقعات فرنسا[5].

---

[1]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة...، المرجع السابق، ص ص24- 25.

[2]. نور الدين عسال، جرائم فرنسا إبان الثورة التحريرية بين مسؤولية الدولة والفعل المعزول، العدد01، 2016، ص160.

[3]. المرجع نفسه، ص163.

[4]. يوسف مناصرية، دراسات وأبحاث حول الثورة التحريرية 1954- 1962، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص97.

[5]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة....، المرجع السابق، ص25.

المطلب الثالث: إنشاء الأسلاك الشائكة وحقول الألغام

لقطع الإمدادات بمختلف أشكالها على الثورة عملت فرنسا على تطويق الثورة بالأسلاك الشائكة من الناحيتين الشرقية والغربية، الخط الأول يعرف بخط موريس نسبة إلى مؤسسه ومهندسه أندري موريس[1] وزير الدفاع الفرنسي أنذاك حيث يمتد من الجهة الشرقية من القالة شمالا إلى نقرين على مسافة تقدر بـ 450 كيلو متر[2].

أنشأت الحكومة الفرنسية السد المكهرب بعد أن أجرت الدراسات على الموقع والأماكن، تتكون الأسلاك الشائكة من الموزعات الإصطناعية وهي تتألف من الأوتاد المعدنية والخشبية مغروسة بالأرض في 4 أو 5 صفوف، ويصل بينها جبهيا وقطريا وأسلاك شائكة معدنية وتكون المسافة بين الأوتاد 1.5 متر[2]، أيضا تنصب الأسلاك الشائكة على مسافة 50/60 متر أمام مواقع المنشأة، ويكون قبلها عادة حقول ألغام، وتم تدعيم الشبكة نفسها بفخاخ وألغام مضادة للأشخاص وللمركبات لمنع المرور، كما عززت بألغام منيرة تتفجر وتضيء المكان عند محاولة الاجتياز أو قطع الأسلاك، تتولى حراستها مراكز عسكرية مكثفة[3].

أهداف إقامة الأسلاك الشائكة:

أ. الأهداف العسكرية:

- توقيف قوافل السلاح وعزل كل من القاعدتين الشرقية والغربية.
- منع المجاهدين من الدخول والخروج و فصلهم عن القواعد الخلفية والداخلية وعزلهم عن العالم الخارجي.

---

[1]. موريس شال ولد في فرنسا 5 سبتمبر 1900 درس بمدرسة سان سير وتخرج منها برتبة ملازم أول سنة 1925، إلتحق بالمدرسة العليا الحربية الجوية في 1937 حل محل سالان في الجزائر كقائد عام للجيش. أنظر: واضح مدني، تطوير جيش التحرير الوطني من 1958 إلى 1960، مجلة تاريخ المغرب العربي، العدد 7، جامعة الجزائر، 2017، ص340.

[2]. المرجع نفسه، ص340.

[3]. المرجع نفسه ، ص341.

- حرمان جيش التحرير الوطني من الإمداد والتموين والعلاج قصد إضعاف الثورة والقضاء عليها.

ب. الأهداف السياسية:

- إيقاف صوت الثورة ومنع إمتداد صداها إلى الخارج عن طريق إحتكار وسائل الإتصال والإعلام والدعاية.
- فرض الرقابة والحظر على المحققين والصحافيين لمنع انتشار صدى الثورة[1].

ج. الأهداف الاقتصادية:

الإستراتيجية العسكرية الجزائرية جعلت ضرب المصالح الإقتصادية الفرنسية جزء لا يتجزأ من المد الثوري، حيث تعرض قطاع النقل خاصة القطارات التجارية إلى هجومات كبيرة قدرت بـ 730 عملية ضد القطارات و227 عملية ضد المحطات وهذا ما كلف الاقتصاد الفرنسي خسائر كبيرة وكرد فعل وللحد من هاته الخسائر إستخدمت فرنسا هذه الوسائل[2].

د. الأهداف النفسية:

قصد الحط من معنويات جيش وجبهة التحرير الوطني وتطويق الثورة من الداخل والخارج وإيهامهم بالعجز والضعف أمام هذه التقنية[3].

المطلب الرابع: الوسائل والأساليب الديغولية من أجل إفشال نشاط جيش وجبهة التحرير الوطني.

بعد النجاحات الكبرى التي حققتها الثورة ودخول فرنسا في عدة أزمات إقتصادية

---

[1]. يوسف مناصرية، الأسلاك الشائكة وحقول الالغام، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ص21.

[2]. المرجع نفسه، ص291.

[3]. المرجع نفسه، ص292.

وسياسية وفي ظل هذه المعطيات إستنجد جنرالات فرنسا بديغول تلك الشخصية السياسية والعسكرية المحنكة.

إستعمل الرئيس شارل ديغول مختلف الوسائل للقضاء على الثورة الجزائرية حيث قام بمضاعفة عدد القوات العسكرية وبذلك زادت أعمال القمع، كما قام بوضع خطط عسكرية محكمة منها مخطط شال وذلك بعد إدراكه أهمية الحدود الشرقية والغربية في الامداد [1].

إعتمد مشروع شال العسكري على القواعد التالية:

- إبادة فرق جيش التحرير الوطني في الجبال والأرياف من الناحية العسكرية.
- تحطيم نفوذ جبهة التحرير الوطني والقضاء عليها في القرى والمدن.
- غلق الحدود الشرقية والغربية بالأسلاك الشائكة المكهربة والمراكز العسكرية[2].

ولإنجاح هذا المشروع اعتمدت السلطات الاستعمارية على ما يلي:

- تجنيد المزيد من رجال الحركى الجزائريين للمساهمة في العمليات العسكرية ضد المدنيين.
- إحتلال المناطق التي قاموا بتطهيرها من الثوار وذلك بغرض القضاء على جيش التحرير نهائيا[3].
- المحافظة على مراكز التربيع مع تطويرها وتصغير حجمها.
- القيام بالعمليات العسكرية جوا وبرا لتطهير البلاد من الثوار.
- تشجيع الفرق العسكرية الفرنسية على الحركة المستمرة ضد جيش التحرير الوطني[4].

أما فيما يخص مراحله فقد تمثلت في:

---

[1]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة... ، المرجع السابق، ص27.

[2]. المرجع نفسه، ص28.

[3]. المرجع نفسه، ص28.

[4]. المرجع نفسه، ص29.

- تطهير الولاية الخامسة في فيفري وأفريل 1959.
- تطهير جبال الونشريس خلال شهري أفريل وماي 1959.
- تطهير جبال الظهرة خلال جوان وجويلية 1959.
- تطهير بلاد القبائل .
- تطهير منطقة الشمال القسنطيني[1].

ولقد شن الجيش الفرنسي عمليات عسكرية ضخمة على معظم المناطق الشمالية ومن ضمن هاته العمليات نجد:

- **عمليات الجنرال جيلي:** على جبال وهران خلال1959.
- **عمليات الضباب:** على بلاد القبائل في شهر أكتوبر 1958 بقيادة الجنرال فور.
- **عمليات الجنرال مايو:** على مناطق الأخضرية وجنوبها وبلاد القبائل .
- **عمليات التاج الإكليل:** على جبال الونشريس بقيادة الجنرال فرانسيو.
- **عمليات الشرارة:** على مناطق جبال الحضنة بقيادة "شال" نفسه على جبال الونشريس والأطلس البليدي وزكار.
- وعمليات أخرى مثل عملية الأحجار الكريمة، عملية الفرن، وعملية الصرصور، وعملية ماراتون، ورغم ضخامة هذه العمليات إلا أن الجنرال شال فشل في تحقيق أهدافه[2].

الاساليب السياسية: قام الرئيس الفرنسي شارل ديغول بإصدار دستور الجمهورية الخامسة وطالب من الجزائريين التصويت عليه، كما طلب من الثوار الجزائريين بالتراجع عن القتال تحت مسمى سلم الشجعان.

---

[1]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة ...، المرجع السابق، ص26.

[2]. المرجع نفسه، ص33.

أعلن ديغول خلال خطاباته المتكررة بأن الجزائر ستكون ذات مكانة داخل المجموعات الفرنسية، كما سعى جاهدا لكسب الاوروبيين والجزائريين من خلال مراوغته في خطاباته، وأعلن في 16 نوفمبر 1960 عن مبدأ حق تقرير المصير[1]، بالمقابل وكرد فعل نظم الجزائريون مظاهرات في وهران وبلعباس والشلف والبليدة وقسنطينة والعاصمة وعنابة وشرشال إستمرت من 10 إلى 16 ديسمبر 1960.

نادى المتظاهرون بشعارات تحيا الجزائر والإستقلال للجزائر وحملوا الأعلام الوطنية، تحدوا الدبابات والقنابل، إستمرت هذه المظاهرات إلى أن وجه الرئيس عباس فرحات ندائه إلى الجزائريين بالكف عن هذه المسيرات والاستعداد لمرحلة البناء والتشييد[2].

كل هذا التحدي والصبر والتضحيات أرغمت الحكومة الفرنسية على الإعتراف بجبهة التحرير الوطني كممثل شرعي ووحيد للجزائريين، لتضطر فرنسا في الاخير إلى التفاوض[3].

[1]. يحي بوعزيز، ملامح عن ثورة ...، المرجع السابق ، ص37.

[2].المرجع نفسه، ص38.

[3]. محمد لحسن أرغيدي، المرجع السابق، ص245.

الخاتمة

الخـاتمة

- في نهاية هذه الدراسة الموسومة بـ"دور مجلة الاصالة في كتابة تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية" نصل الى النتائج الآتية :

- غلبة الطابع الثقافي والأدبي على مواضيع المجلة ولعلى ذلك يرجع الى المستوى الفكري لمؤسسها.

- حاولت هذه المجلة أن تصنع مكانة لها في فترة بدايات الاستقلال وتعتبر فترة صعبة للقيام بهذا النوع من المبادرات لانشغال الجزائريين بالبناء والتشييد عوضا عن الأفكار والتدوين.

- تطرقت المجلة الى مواضيع الثورة ولكن ليس بالقدر الكبير ولعلى ذلك راجع الى ميول كتابها الى الجوانب الثقافية والادبية أكثر من التاريخية.

- لم تعالج في ثناياها أو على الاقل في الأعداد التي هي بحوزتنا قضايا حساسة في تاريخ الثورة أهمها الصراعات داخل أجنحتها ولعل سبب ذلك طبيعة النظام السياسي القائم آنذاك الذي لم ينزع قيود كثيرة عن الكتابة في تاريخ الثورة.

- ساهمت هذه المجلة في الكتابة في تاريخ الثورة لكن بنسبة متواضعة.

- كانت الثورة تنظيم سياسي وعسكري واقتصادي إجتماعي ودعائي شامل متداخل ومتكامل كل جانب فيه يخدم ويكمل الجانب الآخر.

- اعتمدت الثورة في البداية على النشاط العسكري لتحقيق انتشارها وتوسعها، كما إعتمدت لاحقا على النشاط السياسي للتعبئة والتوعية والتجنيد ولضرب مخططات الادارة الفرنسية التي كانت تهدف لتشويه سمعة وصورة الثورة.

- دعم أفراد الشعب الثورة بكل ما يملكون تموين، تسليح، أخبار، تمريض وعلاج وتجنيد.

- لعبـت جبهـة التحريـر الـوطني دورا فعـالا فـي النشـاط السياسـي فـي الـداخل والخـارج واعتمدت علـى إستراتيجية محكمـة مكنتها من نشر مشروعها التحرري خـارج الجزائر لكسب التأييد الدولي.

- اتخذت فرنسا استراتيجية متعددة الأوجـه عسكرية، سياسية، اقتصـادية، إجتماعيـة، نفسية، لكنها ركزت على الحل العسكري للقضاء علـى الثورة وعلـى قمـع المدنيين لعزل جيش وجبهـة التحرير الوطني.

- من أخطر الأساليب الفرنسية السدود المكهربة والاسلاك الشائكة وكذا الحرب النفسية المطبقة على الجزائريين، لكنهم فضلوا المواصلة والاستشهاد.

الملاحق

الملحق رقم 01: غلاف مجلة الأصالة[1].

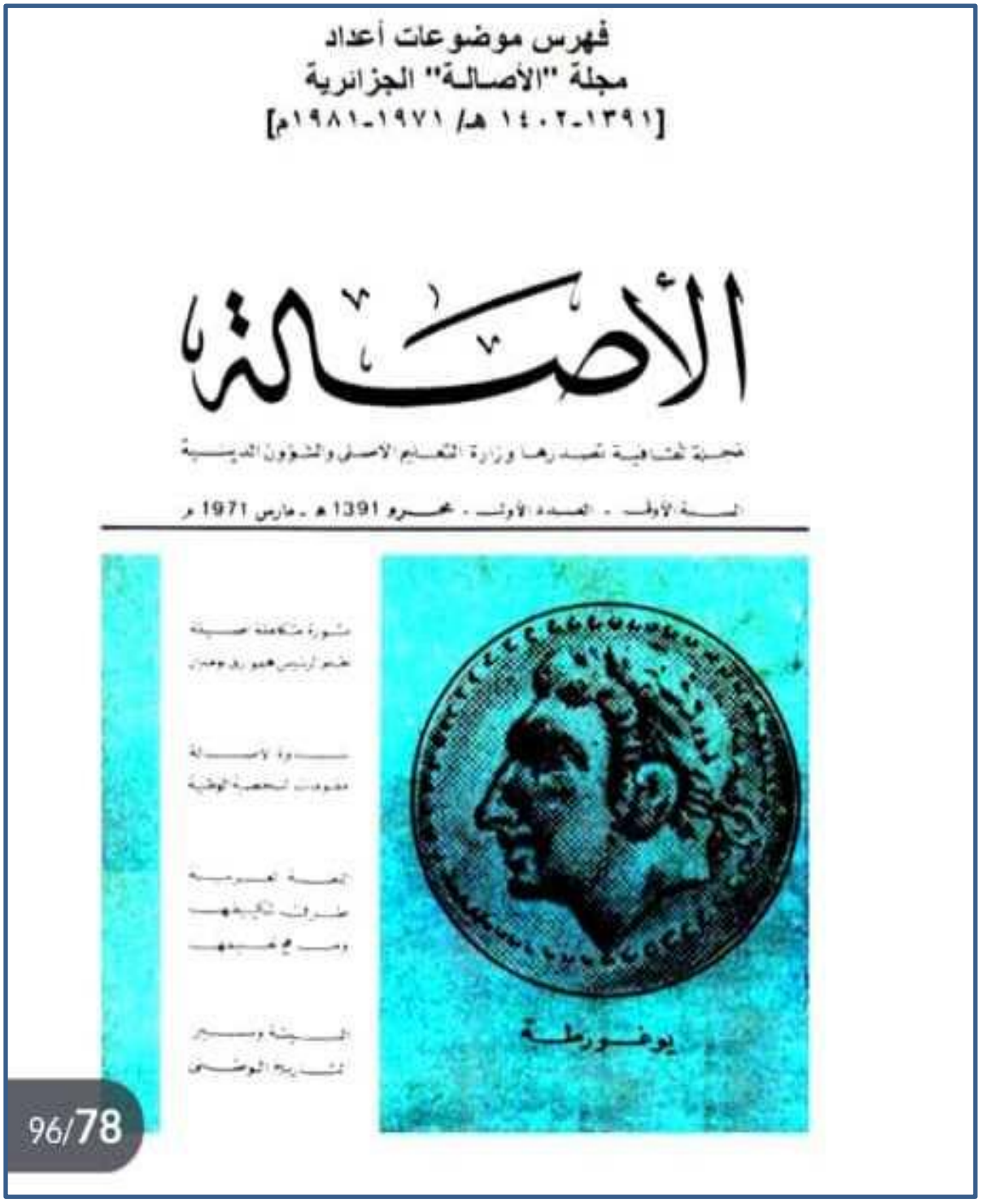
فهرس موضوعات أعداد
مجلة "الأصالة" الجزائرية
[١٣٩١-١٤٠٢ هـ/ ١٩٧١-١٩٨١م]

الأصالة

مجلة ثقافية تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية

السنة الأولى - العدد الأول - محرم 1391 هـ - مارس 1971 م

يوغورطة

96/78

[1] . مجلة الأصالة، ع01، مارس 1971.

الملحق رقم 02: صورة مولود قاسم نايت بلقاسم مؤسس مجلة الأصالة[1].

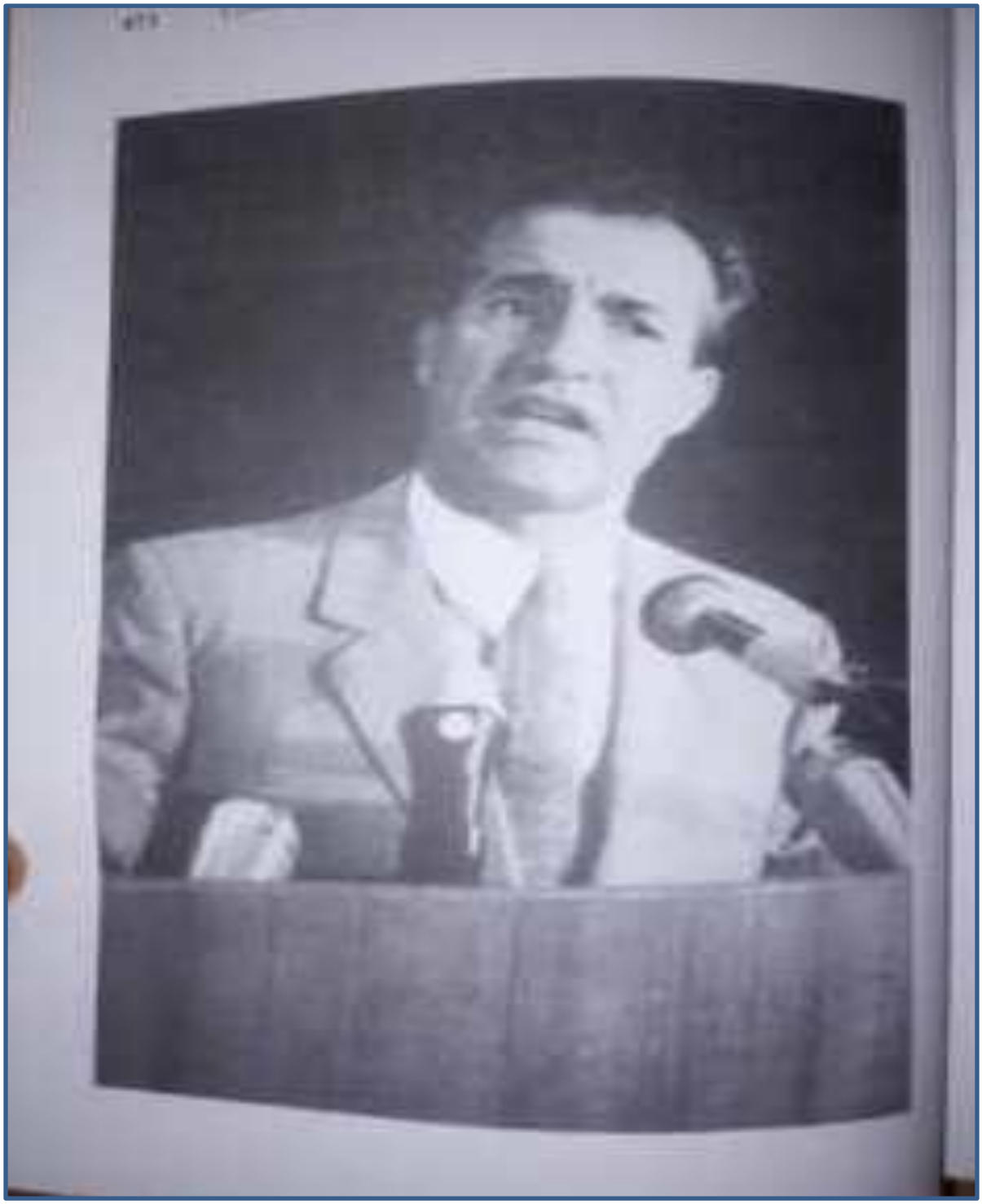

[1] . وزارة الشؤون الدينية: مولود قاسم آيت بلقاسم، المفكر الموسوعي، الجزائر، 2013، ص471.

الملحق رقم 03: غلاف مجلة الأصالة[1].

[1] . مجلة الأصالة، ع 73و74 سبتمبر - أكتوبر 1979.

الملحق رقم 04: عنوان الأصالة باللغة الأجنبية[1].

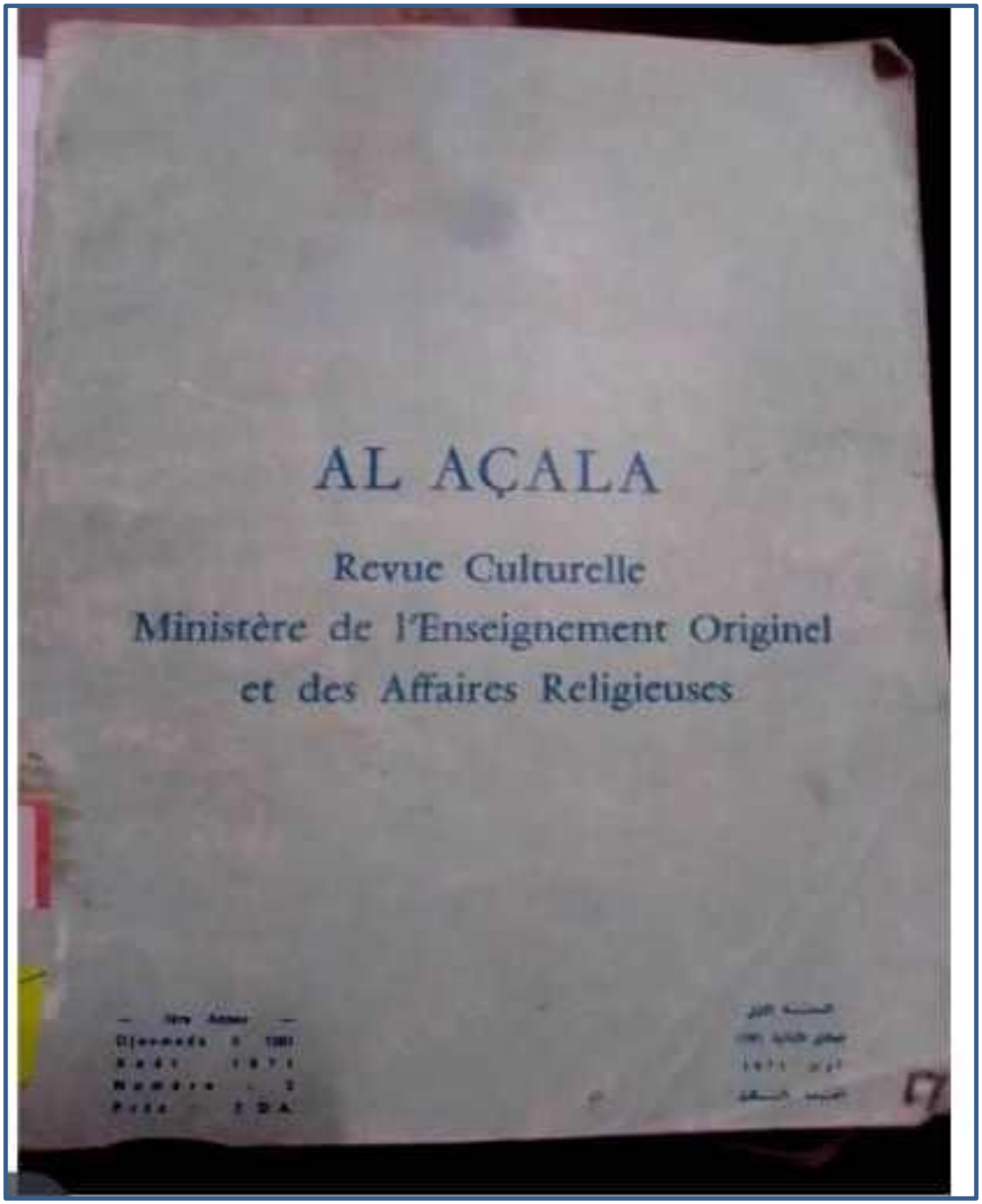

[1] . مجلة الأصالة، ع03، أوت، 1971.

الملحق رقم 05: غلاف مجلة الأصالة[1].

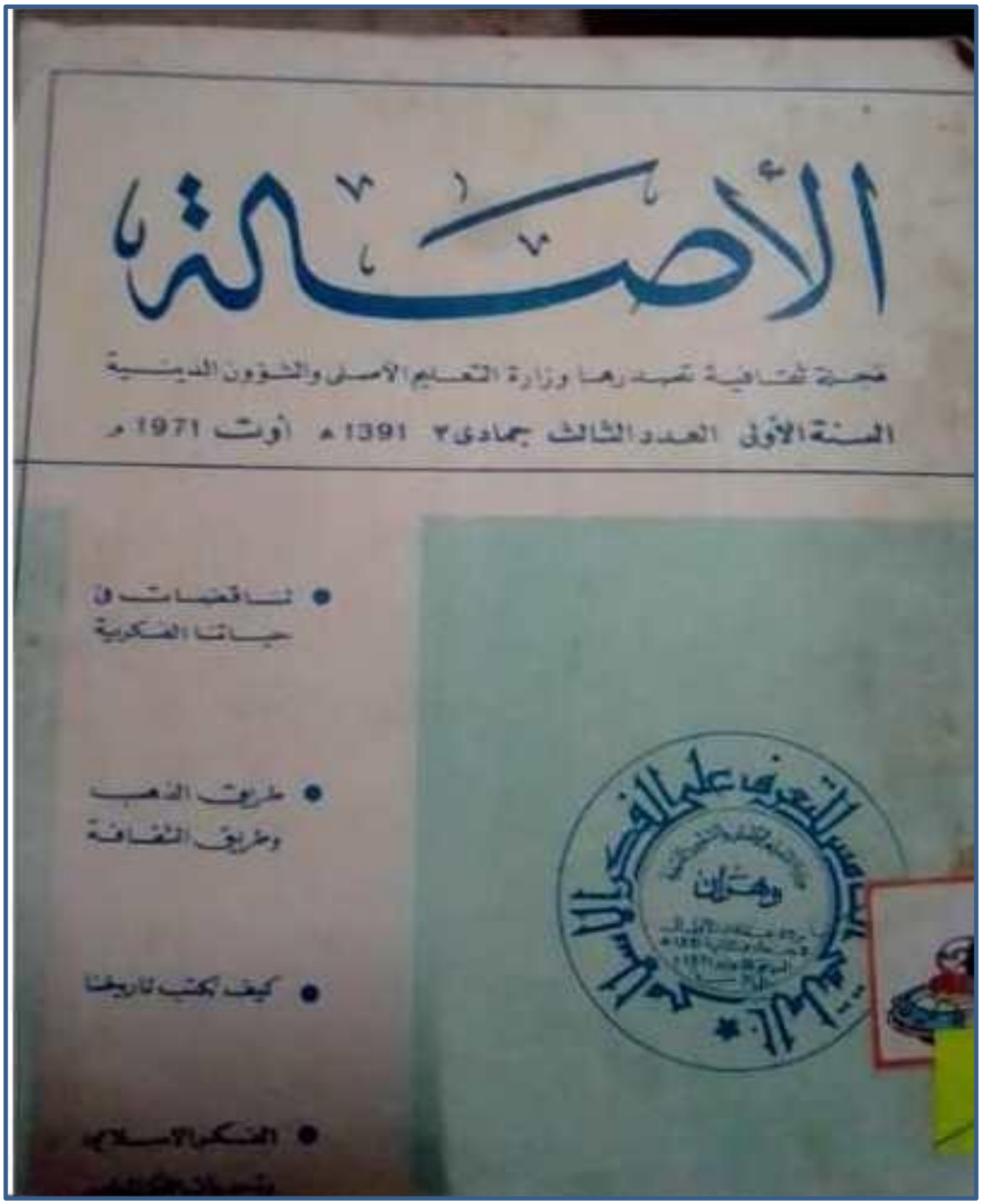

[1] . مجلة الأصالة، ع03، أوت 1971.

الملحق رقم 06: صورة الغلاف الداخلية تبرز مبالغ الإشتراكات وهيئة التحرير [1].

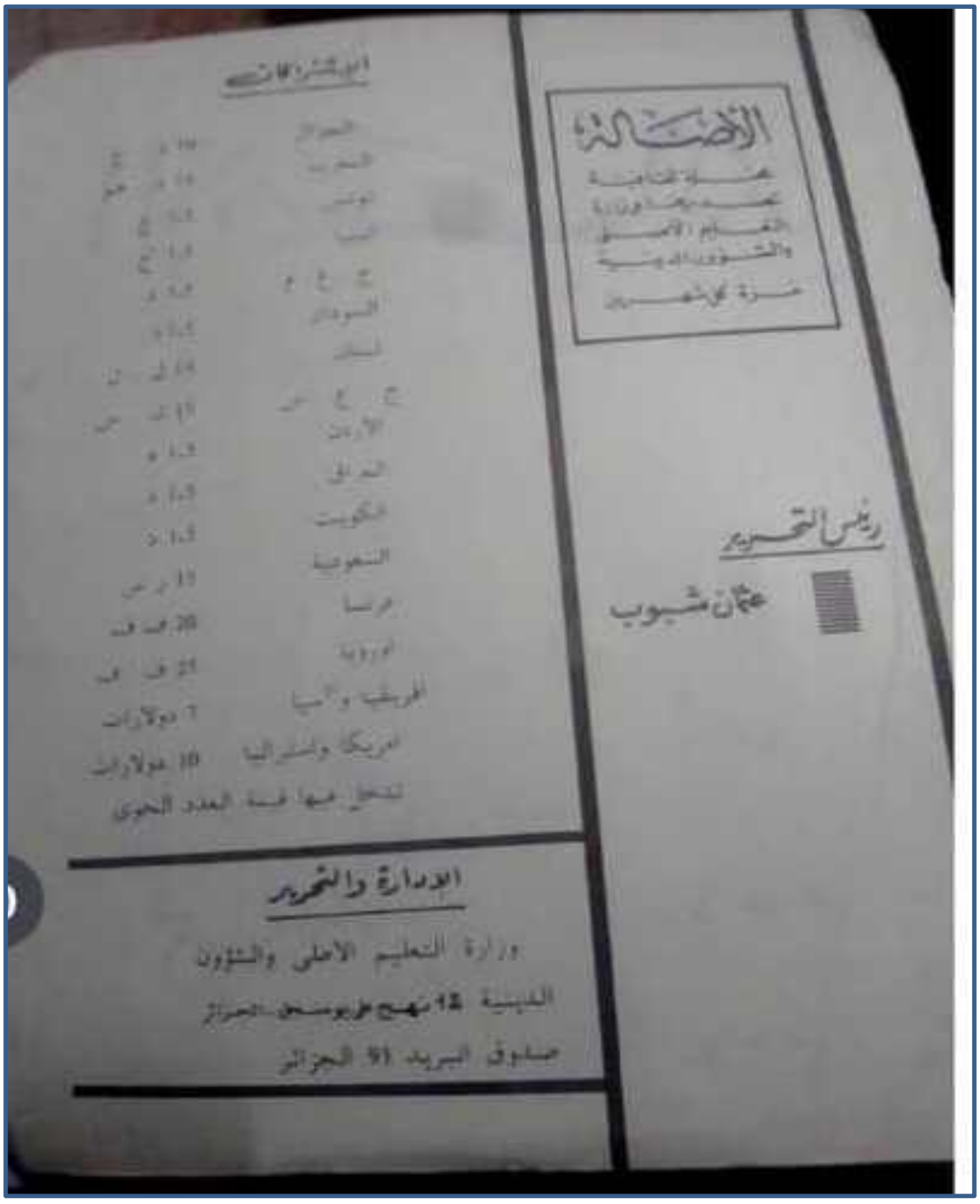

[1] . مجلة الأصالة، ع03، أوت 1971.

الملحق رقم 07: خطا شال وموريس[1].

خط شال و موريس على الحدود الجزائرية

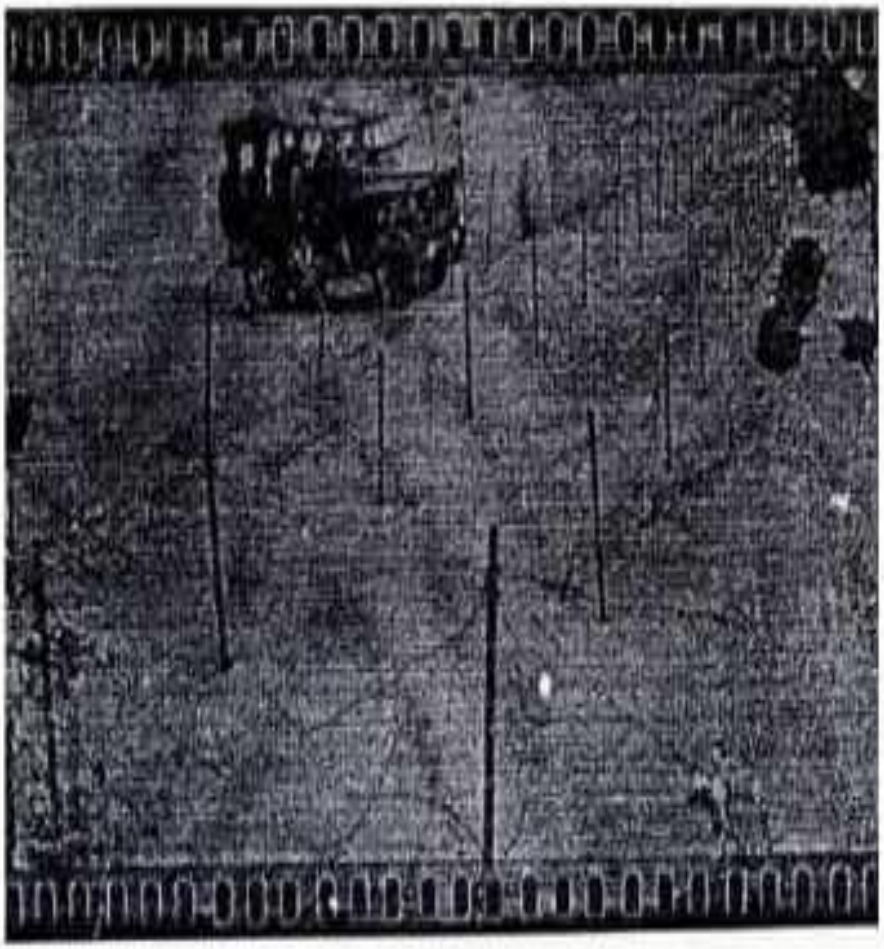

[1] . من الموقع الالكتروني: www.wikipidia.com، تم الاطلاع عليه يوم30 ماي 2024 على الساعة 20:30.

الملحق رقم 08: رسم بياني لتوزيع المواضيع التاريخية التي نشرت في مجلة الأصالة[1].

مواضيع الدراسة	تاريخ معاصر	مواضيع عامة	تاريخ وسيط	تاريخ حديث	تاريخ قديم	المجموع
عدد المقالات	169	134	125	103	09	539
النسبة المئوية	31.35	24.86	23.36	19.10	1.66	100

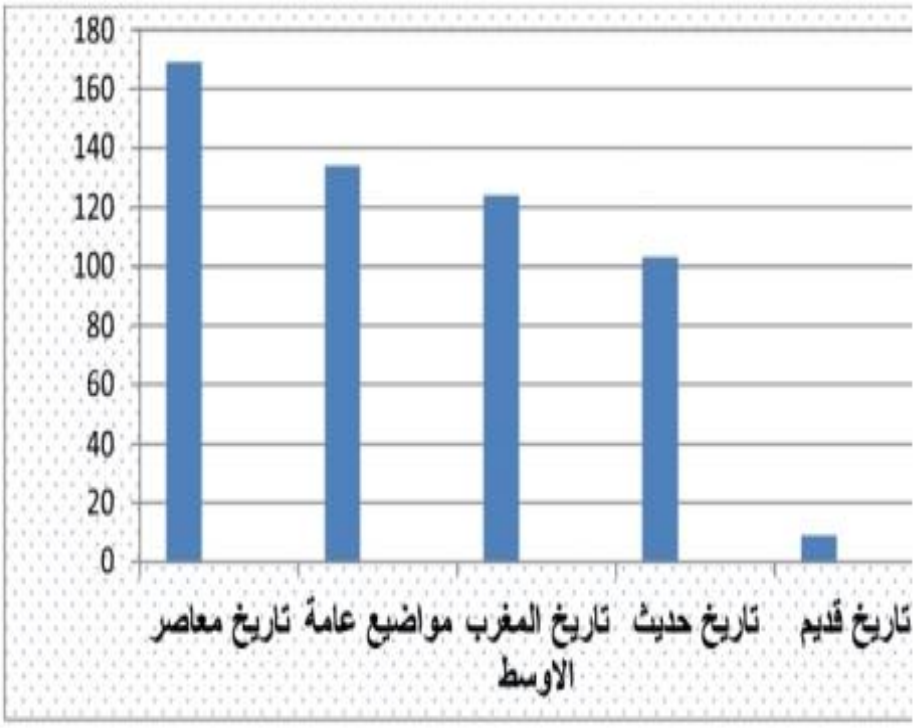

[1] . مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، ع12، الجزائر، 2017، ص269.

الملحق رقم 09: خط شال وموريس والتعزيزات العسكرية في مواجهة الثورة[1].

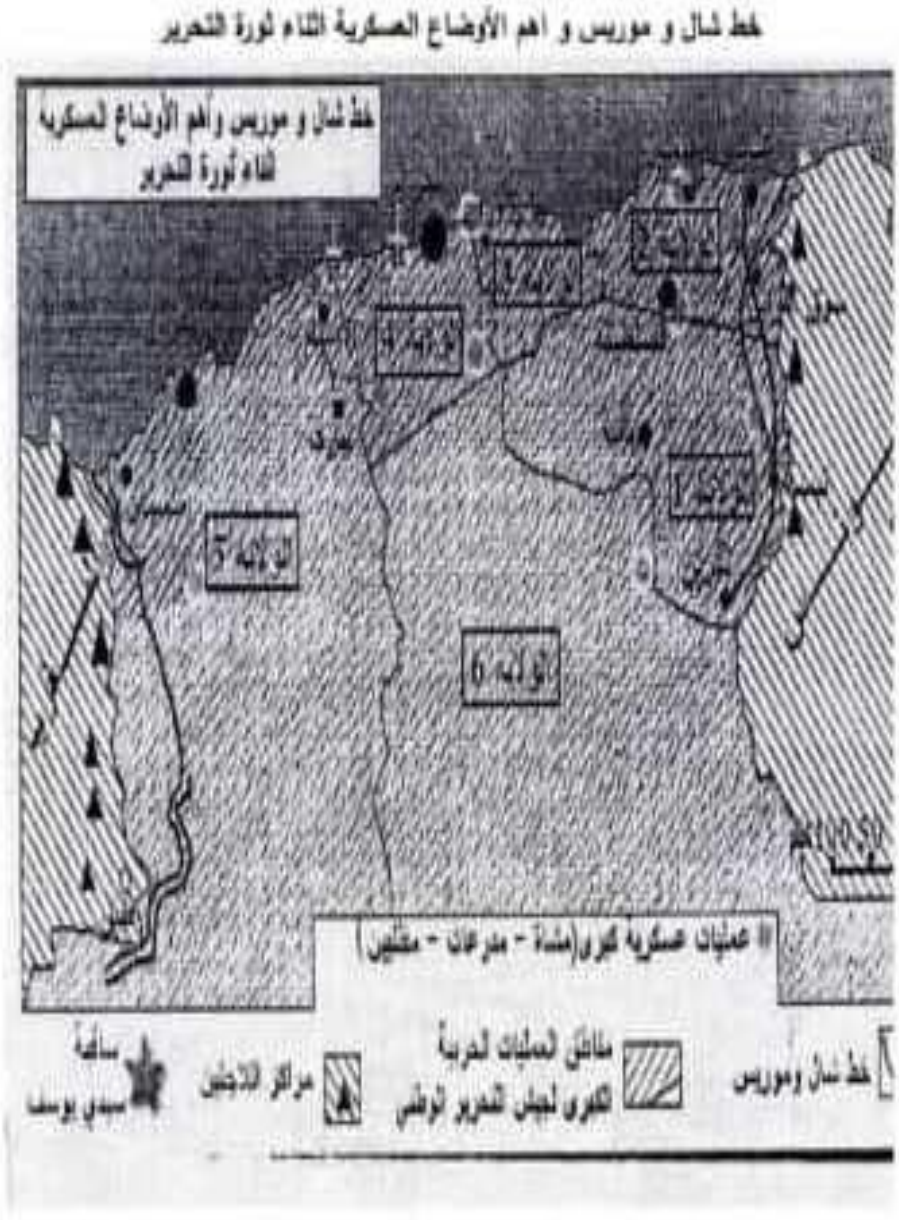

[1] . من الموقع الالكتروني: www.wikipidia.com، تم الاطلاع عليه يوم 30 ماي 2024 على الساعة 21:00.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب

- أزغيدي محمد لحسن، مؤتمر الصومام وتطور الثورة التحريرية الجزائرية 1956-1962، دار هومه، الجزائر، 2009.

- بوعزيز يحي، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، ج01، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 1995.

- حفظ الله بوبكر، نشأة وتطور جيش التحرير 1954- 1958، دار العلوم والمعرفة الجزائر، 2013.

- ـــــــــــــــــ ثورة الجزائر في القرنين 19 و20، دار البعث، قسنطينة، الجزائر 1980.

-الصديق محمد الصالح ، شخصيات فكرية وأدبية هذه مواقفنا من ثورة التحرير الجزائرية، ط01، دار الأمة، الجزائر، 2002.

-سعد الله أبو القاسم، خارج السرب مقالات وتأملات، ط 02، دار البصائر، الجزائر، 2009.

-سكر محمد، أعلام الفكر الجزائري من خلال أثرهم ، ج 02، دار كرداد، الجزائر 2013.

-صديق محمد حمد الصالح، أعلام المغرب العربي، ج03، موفم للنشر، الجزائر، 2007.

-لونيسي رابح ، رجال لهم تاريخ، نساء لهن تاريخ، دار المعرفة، الجزائر، 2010.

- مناصرية يوسف، دراسات وأبحاث حول الثورة التحريرية 1954- 1962، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

-ـــــــــــــــــــــ، الأسلاك الشائكة وحقول الألغام، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

-نايت بلقاسم مولود قاسم، شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830، ج01، دار الأمة، الجزائر، 2007.

-وزارة الشؤون الدينية، مولود قاسم نايت بلقاسم المفكر الموسوعي، الجزائر، 2013.

ثالثا: المقالات.

- أبو الغد إبراهيم، الإستعمار وأزمة التطور في الوطن العربي، الأصالة، ع 25، 1975.

- بن نعمان أحمد، دور الشبيبة الجزائرية في معركة التحرير، الأصالة، ع22، 1979.

- بوعزيز يحي، مكانة ثورة أول نوفمبر 1954 بين الثورات العالمية ودورها في تحرير الجزائر وإفريقيا، الأصالة، ع 22، 1974.

- ــــــــــــــــــــ، ملامح عن ثورة أول نوفمبر الجزائرية ومواقف ديغول إتجاهها لغاية مظاهرات ديسمبر 1960، الأصالة، ع 40، 1976.

- بومالي أحسن، المنظمة السرية تتبنى الكفاح المسلح، مجلة الذاكرة، العدد 02، 1995.

- بيطاط رابح، حزب جبهة التحرير الوطني الحارس الأمين لإستمرارية الثورة، مجلة الأصالة، ع 65- 66، 1979.

- تواتي مريم، تطور جيش التحرير الوطني من 1954 إلى 1956، مجلة تاريخ المغرب العربي، جامعة الجزائر 02، العدد 07.

- السعيد حسن، نشأة الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، ودوره في معركة التحرير، مجلة الأصالة، ع 22، 1974.

- شبوب عثمان، بعض دروس ثورة الفاتح نوفمبر، مجلة الأصالة، ع22، 1974.

- صديق محمد الصالح ، من خصائص الجيش الوطني (البطولة، العفة، الشهامة، التسامح)، مجلة الأصالة، ع74، 1979.

- طالبي عمار، في مفهوم الثورة والنقد الثوري، مجلة الأصالة، ع 22، الجزائر، منشورات وزارة المجاهدين، 1974.

- عسال نور الدين ، جرائم فرنسا إبان الثورة التحريرية بين مسؤولية الدولة والفعل المعزول، مجلد 9، العدد 01، 2016.
- علي بلحاتم، طرح القضية الجزائرية على المسرح الدولي، مجلة الأصالة، ع 22، 1974.
- مجلة الأصالة، مطبعة البعث، قسنطينة، الجزائر، الاعداد من سنة 1971إلى 1981.
- مجلة الحكمة للدراسات التاريخية، مج05، ع12، الجزائر، 2017.
- مدني واضح ، تطور جيش التحرير الوطني من 1958 إلى 1960، مجلة تاريخ المغرب العربي، العدد 07 ، جامعة الجزائر 02، 2017.
- مهري عبد الحميد، أحداث مهدت للفاتح نوفمبر، مجلة الأصالة، ع22، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 1974.
- نايت بلقاسم مولود قاسم ، "هذه المجلة"، الأصالة، ع01، 1971.
- ـــــــــــــــــــــــــ ، آنية والأصالة، الأصالة. ع01، الجزائر، 1971.
- ونيسي زهور، جوانب من مساهمة المرأة في صنع النصر، مجلة الأصالة، ع22، 1979.
- يعلاوي يوسف، الجانب الأخلاقي والإجتماعي في ثورة أول نوفمبر 1954، مجلة الأصالة، ع73، 1979.

- القواميس:

- مقلاتي عبد الله، قاموس أعلام شهداء وأبطال الثورة الجزائرية، ط01، وزارة الثقافة والفنون والأدب، الجزائر، 2009.

رابعا: المواقع الالكترونية.

الموقع الالكتروني: **www.wikipidia.com**.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

مقدمة: .....

الفصل الأول: مجلة الاصالة التعريف والدراسة

المطلب الأول: التعريف بمجلة الأصالة 05

المطلب الثاني: مؤسسها. 06

أولا: التعريف بمؤسسها 06

ثانيا: مؤلفاته 07

ثالثا: وفاته 08

المطلب الثالث: دراسة شكل ومضمون مجلة الأصالة. 08

أولا: الدراسة الخارجية للمجلة 08

ثانيا: دراسة مضمون المجلة 10

1. **دراسات تاريخية عامة 10**
2. **دراسات أدبية وثقافية 10**
3. **الندوات... ..... 10**
4. **المناقشات والمقابلات 11**
5. **قسم الرسائل والبحوث الجامعية والقصص..... 11**

الفصل الثاني: النشاط العسكري والسياسي لجبهة التحرير الوطني

المطلب الأول: النشاط العسكري للثورة التحريرية 14

اندلاع الثورة الجزائريـة. 14

1. **أحداث مهدت للفاتح نوفمبر 14**
2. **الفاتح من نوفمبر واندلاع الثورة. 16**
3. **عناصر نجاح الثورة..... 16**

جيش التحرير الوطني النشأة والتنظيم والمعارك..... 17

2. معارك جيش التحرير الوطني.....18
3 - هجومات 20 أوت 1955.....19
تنظيم مؤتمر الصومام للنشاط السياسي.....21
مساهمة الفئات الشعبية في دعم الثورة.....21
1. دور الشباب الجزائري في معركة التحرير.....23
تدويل القضية الجزائرية.....24

الفصل الثالث: الاستراتيجية الفرنسية للقضاء على الثورة التحريرية 1954- 1962
المطلب الأول: قانون الطوارئ 27
المطلب الثاني: مراكز التجميع. 27
المطلب الثالث: إنشاء الأسلاك الشائكة وحقول الألغام 28
المطلب الرابع: الوسائل والأساليب الديغولية من أجل إفشال نشاط جيش وجبهة التحرير الوطني. 29
الخاتمة: 34
الملاحق. 37
قائمة المصادر والمراجع: 47
فهرس المحتويات: 51

تصريح شرفي بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث:

أنا الممضي أسفله السيد (ة): مريم دوح

الصفة: طالب (ة) الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 202617361

و الصادرة بتاريخ: 18/03/14 عن دائرة: بسكرة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الإنسانية الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر)، الموسومة بـ:

مجلة الصالة ودورها في كتابة تاريخ الثورة الجزائرية (1954 - 1962).

أصرح بشرفي أنني ألتزمت بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2024/06/03

توقيع المعني(ة)

REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAI
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEURE ET DE I
RECHERCHE SCIETIUFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER – BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SCOCIALES
DEPARTEMENT SCIENCES HUMAINES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
السنة الجامعية 2023-2024

بسكرة في5 جوان 2024

الاسم واللقب الأستاذ المشرف :نصيرة براهمي .
الرتبة أستاذ محاضر أ
المؤسسة الأصلية :جامعة محمد خيضر بسكرة

الموضوع: الإذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) براهمي نصيرة وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالبة دوح مريم .

في تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر

والموسومة: بـدور مجلة الأصالة في كتابة تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية

1962 -1954

والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة التاريخ، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

الملخص:

مجلة الاصالة مجلة جزائرية أسسها المناضل والمفكر مولود قاسم نايت بلقاسم سنة 1971، كتبت في عدة ميادين منها تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية، تطرقت في بعض أعدادها إلى الظروف الداخلية والخارجية لاندلاع الثورة، هجوماتها في الفاتح من نوفمبر 1954، نشأة وتنظيم جيش التحرير الوطني، نشاطه السياسي والعسكري ، وكذا نشاط جبهة التحرير الوطني، دعم المدنيين بجميع أطيافهم للكفاح المسلح، فضلا عن دعم المنظمات الطلابية والمرأة، كما عالجت مجلة الأصالة الإستراتجية الفرنسية للقضاء على الثورة.

الكلمات المفتاحية:

الثورة، مجلة الاصالة، معارك، هجومات، الاستراتجية الفرنسية.

Summary:

Al-Asala magazine is an Algerian magazine founded by the activist and thinker Mouloud Kacem Nait Belkacem in 1971, that wrote in several fields, including the history of the Algerian liberation revolution. It also touched on some of its preparations that were based on the internal and external circumstances of the outbreak of the revolution, and its attacks on November 1st,1954 the emergence and organization of the National Liberation Army, its political and military activities, as well as the activities of the national Liberation Front, supporting civilians of all stripes for the armed struggle, as well as supporting student and

women's organizations, and Al−Asala magazine also addressed the French strategy to eliminate revolution.

Revolution, Al−Asala magazine, attacks, Battles, French strategy.